Abjadia : International Journal of Education, 11 (3): 1563-1575 (2026)
DOI: 10.18860/abj.v11i3.44986

Al-Barzanji's Book, A Reference in Teaching Rhetoric: Analysis of Simile and Metaphor at The Pesantren Tanbih Al-Ghafilin Banjarnegara

كتاب البرزنجي مرجعا في تعليم البلاغة: تحليل التشبيه والمجاز في معهد تنبيه الغافلين الإسلامي بانجارنيغارا

Muhamad Ibnu Athoillah[1*], Enjang Burhanuddin Yusuf [2]
[1,2] Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto, Indonesia

Abstract

This study analyzes the forms and types of similes (*tashbih*) and metaphorical expression (*majaz*) in the Book of Al-Barzanji, exploring its use as a reference for teaching Arabic rhetoric (*balaghah*) at Pondok Pesantren Tanbihul Ghofilin. The research is driven by the importance of *balaghah* in language appreciation and the literary and religious significance of Al-Barzanji, which is rich in rhetorical expressions within the pesantren environment. Employing a qualitative method with a descriptive-analytical approach, data were gathered through library research, observations, interviews with teachers and students, and learning documentations. The data were then processed using descriptive rhetorical analysis. The findings reveal that the Book of Al-Barzanji contains various similes including explicit, implicit, emphatic, representative, and non-representative and several forms of *majaz*, particularly *majaz mursal* and metaphor (*isti'arah*). These styles serve essential aesthetic and semantic functions, strengthening textual meaning and spiritual dimensions. Furthermore, integrating this book into *balaghah* instruction helps students grasp rhetorical concepts practically and contextually, while enhancing their text-analysis skills and linguistic appreciation. The study concludes that the Book of Al-Barzanji holds significant educational value, making it an effective reference that seamlessly integrates religious, literary, and aesthetic elements for pesantren learning.

Keywords: Simile, Metaphor, Balaghah, Book of Al-Barzanji, Teaching Balaghah

*** Correspondence Address:**	atoilah671@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2026-07-03	2026-07-28	2026-08-11	2026-09-15

INTRODUCTION | مقدمة

اللغة العربية تعد احدى اللغات العالمية التي تمتاز بعمق المعنى وغنى التعبير على نحو فريد.(Al-Yamin, 2023) وتتيح البنى الصرفية والصوتية والدلالية فيها للمتحدث إمكانية التعبير عن المعاني بدقة وجمال لا يكادان يوجدان في اللغات الأخرى.(Hawary et al., 2025) وفي سياق التعليم الإسلامي، ليست اللغة العربية مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة لفهم التراث العلمي والحضاري الإسلامي فهما شاملا. (Ayu Sekarsari, Addin Abdillah, Anisa Eka Putri Aulia, 2024) ولذلك فان اللغة العربية لغة تمتلك قيمة جمالية وروحية لا مثيل لها.

أحد فروع العلوم التي تبحث في جمال اللغة العربية وقوتها البلاغية هو علم البلاغة. ويعلم علم البلاغة كيفية استخدام اللغة استعمالا فعّالا وجميلا لإيصال المعنى، سواء كان ذلك بصراحة أو بطريقة غير

مباشرة.(Shabriyah & Nuruddien, 2022) وفي تعلم اللغة العربية المتقدم، يعدّ إتقان البلاغة مؤشرا على النضج اللغوي وعمق الفهم للنصوص.(Jidan, 2022) وفي دراسة البلاغة، تُعرف ثلاثة فروع رئيسة، وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.(Hidayat & Syihabuddin, 2023) وهذه الفروع مترابطة فيما بينها لتحقيق جمال لغوي فعّال ومليء بقوة الإقناع.

فعلم البيان مثلا يدرس كيفية إيصال المعنى من خلال المقارنة والاستعارة وانتقال الدلالة، مما يشمل مفهومي التشبيه والمجاز.(Shabriyah & Nuruddien, 2022) وهذان العنصران يؤديان وظيفة تجميل الخطاب وتقوية المعنى الذي يريد الكاتب أو المتحدث إيصاله. ويقوم التشبيه بدور الجسر بين الأمور المجردة والفهم المحسوس من خلال المقارنة، بينما يوسع المجاز الدلالة بنقل معنى الكلمة من معناها الأصلي الى معنى مجازي أعمق.(Halim et al., 2025) وبهذا يصبح كل منهما أداة مهمة في فهم النصوص الأدبية والدينية، ولا سيما في التراث الأدبي العربي القديم الغني بالتعبيرات المجازية.

أحد النصوص الأدبية الإسلامية التي تتضمن جمالا بلاغيا رفيعا هو كتاب البرزنجي تأليف الشيخ جعفر البرزنجي. ويضم هذا الكتاب سيرة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومدائح فيه بصياغة تجمع بين النثر والشعر العربي الكلاسيكي،(Fattah & Ayundasari, 2021) وهو نص غني جدا بالتشبيه والمجاز والرمزية الروحية.(Khafifi & Siti, 2024) واللغة المستخدمة في البرزنجي لا تقتصر على تصوير المحبة لرسول الله، بل تعكس أيضا انسجاما بين الجوانب العقدية والجمالية.

ومثالا على ذلك، فإن التعبير «فيض البركات» الوارد في الفصل الأول من كتاب البرزنجي يمثل أحد أنماط الاستعمال البلاغي الذي يظهر الطابع الجمالي وعمق الدلالة في اللغة العربية. ومن الناحية المعجمية، تشير كلمة فيض الى فيضان شيء مادي، غير أن استخدامها في هذا السياق انتقل ليدل على بركة معنوية مجردة. وهذا الانتقال في المعنى من المجال المحسوس الى المجال المجرد يعد دليلا على حضور المجاز الذي يعمل على تأكيد سعة المعنى وشدته كما يراد إيصالها.

لقد شهد كتاب البرزنجي انتشارا واسعا جدا في إندونيسيا، ولا سيما من خلال شبكة العلماء وتقاليد الدعوة التي تطورت في مختلف مناطق إندونيسيا.(Ilham & Ivahni, 2024) ومن خلال مجالس التعليم والممارسات الدينية المحلية، ترسخ هذا النص بقوة في حياة المجتمع المسلم، وأصبح جزءا مهما من تقاليد قراءة المولد في شتى المناطق.(Bustomi et al., 2024)

وقد بلغ انتشار الكتاب ذروته حين جعلت المعاهد الدينية الإسلامية كتاب البرزنجي أحد النصوص الدينية التي تقرأ بانتظام في الأنشطة الاحتفالية وكذلك في برامج التربية الروحية للطلاب. (Taufiqurrahman et al., 2024) فهذا الكتاب لا يؤدي وظيفة القراءة في مدح النبي فحسب، بل يعد أيضا أداة لتكوين الشخصية الدينية ووسيلة لتعليم اللغة العربية الكلاسيكية في البيئة التعليمية للمعاهد الدينية الإسلامية.

في تقليد المعاهد الدينية الإسلامية في إندونيسيا، غالبا ما يعد علم البلاغة علما رفيع المستوى لا يتقنه إلا الطلاب المتقدمون. مع أن البلاغة في الحقيقة تمتلك وظيفة مهمة في تكوين الحس الدلالي، والذوق الأدبي، والمحبة للغة العربية.(Al-Bāsh, 2024) ومن خلال إتقان البلاغة، لا يتعلم الطالب التحدث بفصاحة فحسب، بل يتعلم أيضا التفكر بجمال والتعقل بمعان عميقة.

يعد المعهد الديني الإسلامي تنبيه الغافلين بنجرنغارا أحد المعاهد السلفية التي ما تزال تحافظ على تقليد تدريس الكتب الصفراء وقراءة البرزنجي. وفي كل ليلة جمعة يجتمع الطلاب وأهل المنطقة لإنشاد تلك المدائح بخشوع بالغ. غ ولا تقتصر قراءة البرزنجي في المعهد على كونها نشاطا روحيا وتقاليدا دينية فحسب، بل تتضمن أيضا قيمة تعليمية لما تحتوي عليه نصوصه من أساليب أدبية وبلاغية متنوعة، مثل التشبيه والمجاز، مما يجعلها من النصوص التي يمكن الاستفادة منها في فهم جمال اللغة العربية ودلالاتها البيانية.

ومن المظاهر التعليمية في معهد تنبيه الغافلين الإسلامي ببنجرنغارا استخدام كتاب البرزنجي مرجعا

مساعدا في تعليم علم البلاغة، وذلك من خلال توظيف نصوصه بوصفها أمثلة تطبيقية على الأساليب البلاغية في اللغة العربية. ويقوم المدرس بقراءة بعض المقاطع من الكتاب ثم شرح المعاني والأساليب البلاغية التي تتضمنها، مثل التشبيه والمجاز، مع توجيه الطلاب الى تحديد العبارات التي تحتوي على تلك الأساليب وبيان وظائفها في السياق. ومن خلال هذه الطريقة لا يقتصر تعليم البلاغة على الجانب النظري فحسب، بل يرتبط أيضا بالتطبيق المباشر على النصوص العربية الكلاسيكية.

لقد سلطت بعض الدراسات السابقة الضوء على الجوانب الأسلوبية واللغوية في علم البلاغة، ولا سيما الأدوات الخطابية مثل التشبيه والمجاز. فعلى سبيل المثال، قام حليم وآخرون بمقارنة الكناية والمجاز والتشبيه في علم البلاغة، مؤكدين أن التشبيه يعمل بوصفه مقارنة صريحة تشكل صورة دلالية قوية. (Halim et al., 2025) بينما درس هداية تحول النظرية البلاغية في التراث التفسيري البلاغي، مع التركيز على التشبيه والمجاز بوصفهما وسيلتين جماليتين واتصاليتين عميقتين.(Hidayat & Syihabuddin, 2023) ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تربط بشكل خاص بين تحليل التشبيه والمجاز في كتاب البرزنجي واستراتيجيات تعليم البلاغة في سياق المعاهد الدينية الإسلامية المحلية مثل معهد تنبيه الغافلين قليلة جدا، وهي الفجوة التي تمثل الدافع الاكاديمي لهذه الدراسة.

استنادا الى ما سبق، تمتلك هذه الدراسة ضرورة علمية وعملية قوية. فمن الناحية العلمية، تسهم الدراسة في إثراء ميدان البحوث البلاغية في إندونيسيا من خلال مقاربة سياقية قائمة على نصوص التراث. ومن الناحية العملية، يؤمل أن تسهم نتائجها في تقديم نموذج لتطوير منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد الدينية الإسلامية، بحيث يدمج الأدب الديني بوصفه مصدرا رئيسا للتعلم.

تهدف هذه الدراسة الى تحليل إشكال ووظائف التشبيه والمجاز في كتاب البرزنجي، واستكشاف إمكاناته بوصفه مرجعا لتعليم البلاغة في معهد تنبيه الغافلين بنجرنغارا. ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في تعزيز التكامل بين الجوانب اللغوية والجمالية والتربوية في الوسط التعليمي للمعاهد الدينية، وان تكون جسرا يصل بين التراث الكلاسيكي والابتكار التربوي الحديث.

منهج METHOD

اعتمدت هذه الدراسة على البحث النوعي بالمنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف فهم الظواهر اللغوية والبلاغية في النصوص الأدبية الدينية فهمًا عميقًا وسياقيًا، بعيدًا عن الأرقام والإحصاءات الكمية (Ardyan et al., 2023). وينطلق هذا الاختيار المنهجي من كون كتاب البرزنجي عملًا أدبيًا وروحيًا يحمل أبعادًا لغوية وثقافية وتربوية لا يمكن فهمها إلا من خلال التفسير والتحليل السياقي لأسلوبي التشبيه والمجاز ودلالاتهما البلاغية (Widayanti & Dewi, 2024). ولم تقتصر الدراسة على الجانب النصي فحسب، بل شملت أيضًا البعد التربوي لاستكشاف كيفية توظيف هذه الأساليب في تعليم البلاغة وتطبيقها داخل البيئة التعليمية، من خلال الدمج بين تحليل النصوص والدراسة الميدانية التي اشتملت على المقابلات والملاحظة، بما يتيح تصويرًا شاملًا لواقع تعليم البلاغة في معهد تنبيه الغافلين بمحافظة بانجارنيغارا، جاوة الوسطى. وقد أُجري البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2026/2025م، في الفترة الممتدة من فبراير إلى أبريل 2026م.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قُسمت مصادر البيانات إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية. وتمثلت البيانات الأولية في نصوص كتاب البرزنجي، ولا سيما المواضع التي تضمنت أسلوبي التشبيه والمجاز، إضافة إلى نتائج الملاحظة الميدانية لعملية التدريس، والمقابلات شبه المنظمة مع مدير المعهد، ومدرسي البلاغة، ومشرفي الأنشطة، وعدد من الطلبة(Mahmud, 2025). أما البيانات الثانوية، فشملت كتب البلاغة العربية، وكتب مناهج البحث العلمي، والمقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، فضلًا عن الوثائق الرسمية للمعهد، مثل المناهج الدراسية وخطط التعليم والأنشطة التعليمية، وذلك بهدف تدعيم التحليل وتحقيق

التثليث (Triangulation) في مصادر البيانات بما يعزز مصداقية النتائج (Nurhayati et al., 2024).

واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على ثلاث تقنيات رئيسة، هي: الملاحظة، والمقابلة شبه المنظمة، والوثائق (Sudi et al., 2024)؛ فقد استخدمت الملاحظة لرصد سير عملية تعليم البلاغة، وحلقات قراءة كتاب البرزنجي، وأنماط التفاعل بين المدرسين والطلبة داخل الصفوف الدراسية. كما استخدمت المقابلات شبه المنظمة لاستكشاف تصورات المشاركين حول توظيف كتاب البرزنجي مرجعًا لتعليم البلاغة، والكشف عن خبراتهم في تحليل أسلوبي التشبيه والمجاز. أما الوثائق، فقد شملت تحليل نصوص كتاب البرزنجي، والوثائق التعليمية والإدارية الخاصة بالمعهد، لدعم البيانات الميدانية وربطها بالسياق التعليمي.

واعتمد تحليل النصوص البلاغية في هذه الدراسة على الإطار النظري لعلم البلاغة العربية كما عرضه أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة، ولا سيما في تصنيف أنواع التشبيه والمجاز، وبيان أركانهما، ووظائفهما البلاغية. كما روعي ما استقر عليه التراث البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني والسكاكي في تفسير العلاقات الدلالية والأساليب البيانية. وانطلاقًا من هذا الإطار النظري، جرى تحليل نصوص كتاب البرزنجي، وتحديد الشواهد البلاغية، ثم تصنيفها وفق المعايير النظرية المعتمدة، تمهيدًا لعرضها في جداول النتائج وتحليلها في ضوء سياق تعليم البلاغة داخل البيئة المعهدية.

وأخيرًا، جرت عملية تحليل البيانات بصورة مستمرة وفق نموذج مايلز وهوبرمان عبر ثلاث مراحل رئيسة (Waruwu, 2024). بدأت المرحلة الأولى باختزال البيانات، وذلك من خلال فرز البيانات الميدانية وترميزها وتصنيفها وفق موضوعات البحث. ثم عُرضت البيانات في صورة أوصاف سردية وجداول تصنيفية ومصفوفات للمقابلات، بما يسهل تفسيرها وربطها بالإطار النظري. وفي المرحلة الأخيرة، استُخلصت النتائج وتحقق من صحتها بطريقة استقرائية متكررة، من خلال الربط بين نتائج تحليل النصوص البلاغية وبيانات الملاحظة والمقابلات، مع مراعاة السياق اللغوي والتربوي؛ للوصول إلى وصف علمي متكامل يعكس واقع توظيف كتاب البرزنجي مرجعًا في تعليم البلاغة داخل المعهد.

نتائج | RESULT

تحليل الأساليب البيانية في كتاب البرزنجي

تحليل التشبيه في كتاب البرزنجي

1. التشبيه في الباب الأول

الجدول 1. تحليل التشبيه في الباب الأول من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع التشبيه	تحليل التشبيه
1	نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيْفِ عِقْدًا تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ	تشبيه بليغ (مُختلَف فيه، والأقرب أنه استعارة)	يُشَبَّهُ نسبُ النبي ﷺ بالعِقد الجميل، ولم تُذكر أداة التشبيه، لذا يُعَدُّ من حيث الصورة تشبيهًا بليغًا، غير أنّه من جهة التحليل البلاغي أقرب إلى الاستعارة، لأنّ المشبَّه غير مذكور صراحة.
2	بِحَمْدٍ مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةٌ	تشبيه تمثيلي	شُبِّهَ الحمدُ بمصادر الماء السائغة الهنيئة، في دلالة على لذّة الثناء وسهولة تناوله، ولكن لعدم وجود أداة التشبيه، فهو أقرب إلى الاستعارة التمثيلية من كونه تشبيهًا صريحًا.

تكشف التشبيهات الواردة في الباب الأول عن اعتماد المؤلف على الصور الحسية لتقريب المعاني المعنوية المرتبطة بشرف النسب النبوي وجمال الثناء عليه ﷺ. فتصوير النسب الشريف بالعقد لا يقتصر على بيان قيمته، بل يحوله إلى صورة جمالية ذات أبعاد رمزية؛ لأن العقد في المخيال العربي يرتبط بالجمال والنفاسة والانتظام. ومن خلال هذه الصورة ينتقل المتلقي من إدراك المعنى المجرد للنسب إلى الشعور

بعظمته وسموه.

كما أن تشبيه الحمد بالماء العذب السائغ يضيف إلى النص بعدًا وجدانيًا، إذ يجعل الثناء على النبي ﷺ أمرًا تستلذه النفس كما يستلذ الإنسان الماء الصافي. وهنا تؤدي الصورة التشبيهية وظيفة مزدوجة؛ فهي تحقق جمال التعبير من جهة، وتعمق التأثير الروحي في المتلقي من جهة أخرى، وهو ما ينسجم مع طبيعة كتاب البرزنجي بوصفه نصًا أدبيًا دينيًا قائمًا على المدح والمحبة.

2. التشبيه في الباب الثاني

الجدول 2. تحليل التشبيه في الباب الثاني من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع التشبيه	تحليل التشبيه
1	فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ عِقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ	تشبيه بليغ	شُبِّهَ نسبُ النبي ﷺ بالعِقد المُزَيَّن بالجواهر المتلألئة. ولم تُذكر أداة التشبيه، مما يُضفي أثرًا مباشرًا ويُعزِّز جمال النسب.
2	نَسَبٌ تَحْسَبُ الْعُلَا بِحَلَاهُ	تشبيه تمثيلي	صُوِّرَ النسب كأنه زينةٌ للعُلا (الرفعة)، وهذا من قبيل تشبيه الحالة الكلّية، لا مجرد مقارنة بسيطة.
3	قَلَّدَتْهَا نُجُوْمَهَا الْجَوْزَاءُ	تشبيه بليغ	شُبِّهَ النسب بالعِقد الذي تُزَيِّنه النجوم، مما يدل على علوّ الشأن وجمالٍ كونيٍّ بديع.
4	حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَفَخَارٍ	تشبيه بليغ	شُبِّهَ النسب بعقدٍ من السيادة والفخر، في دلالة على علوّ المكانة والشرف الاجتماعي.
5	أَنْتَ فِيْهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَاءُ	تشبيه بليغ	شُبِّهَ النبي ﷺ بالدرّة الفريدة في عقد النسب، مما يدل على تفرّده وتميّزه بين أسلافه.
6	وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِيْ جَبِيْنِ جَدِّهِ	تشبيه بليغ	شُبِّهَ النبي ﷺ بالبدر في إشراقه، حيث يسطع في جبين أجداده،

تتكرر في الباب الثاني صور العقد والنجوم والبدر بوصفها رموزًا للجمال والرفعة. ولم يكن اختيار هذه الصور مجرد تزيين لغوي، بل يعكس بناء رؤية جمالية حول النسب النبوي؛ فالعقد يدل على اجتماع الفضائل وترابطها، والنجوم تشير إلى العلو والإشراق، بينما يمثل البدر صورة الكمال والضياء.

ومن خلال هذه الصور، لا يعرض المؤلف النسب النبوي باعتباره سلسلة تاريخية فقط، وإنما يصوره ككيان مشرق يحمل معاني الشرف والهداية. ولذلك تسهم التشبيهات في تحويل المدح من مجرد الإخبار بالفضائل إلى تجربة جمالية ووجدانية تجعل القارئ يعيش عظمة الشخصية الممدوحة.

3. التشبيه الباب الثالث

الجدول 3. تحليل التشبيه في الباب الثالث من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع التشبيه	تحليل التشبيه
1	وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَأْسَ حُمَيَّاهُ	تشبيه تمثيلي	شُبِّهَ فرحُ العوالم بولادة النبي ﷺ بحال من يشرب شرابًا حتى يبلغ غاية اللذة والنشوة، وهذا من قبيل تشبيه الحالة الكلّية، لا مجرد الاشتراك في صفة واحدة.

يبرز التشبيه في هذا الباب الجانب الكوني في تصوير مولد النبي ﷺ، كما في قوله :واحتست العوالم من السرور كأس حميّاه .فقد صُوِّر فرح العالم كله بحال من يشرب الشراب حتى يبلغ غاية اللذة والنشوة. وتتمثل القيمة الجمالية في نقل الفرح المعنوي المجرد إلى صورة حسية محسوسة، مما يوحي بأن أثر المولد لم يكن محدودًا بالبشر فقط، بل امتد ليشمل الوجود كله في التصوير الأدبي.

4. التشبيه الباب الرابع

الجدول 4. تحليل التشبيه في الباب الرابع من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع التشبيه	تحليل التشبيه
1	وَمُحَيَّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءُ	تشبيه مرسل مفصل	شُبِّهَ وجهُ النبي ﷺ بالشمس، حيث ذُكرت أداة التشبيه (كَ) صراحةً، ووجه الشبه هو الإضاءة والإشراق.
2	وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ	تشبيه غير تمثيلي	يُقارَن بين ولادة النبي محمد ﷺ وولادة النبي عيسى عليه السلام، لبيان فضل النبي محمد بأسلوب بلاغي دون تصوير تخييلي مركّب.
3	مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ	تشبيه تمثيلي (ضمني)	شُبِّهَ أثرُ مولد النبي على الكافرين بحال الوباء أو البلاء الذي يصيبهم، وهو من قبيل تصوير الحالة الكلية لا مجرد الاشتراك في صفة واحدة.

يظهر في هذا الباب اعتماد المؤلف على صور الضوء والإشراق، وخاصة في تشبيه وجه النبي ﷺ بالشمس. فالشمس ليست مجرد صورة للضياء الحسي، وإنما تحمل دلالة رمزية مرتبطة بالهداية والحياة والكمال. ولذلك فإن هذا التشبيه يرفع الوصف من المستوى الجمالي إلى المستوى الروحي، حيث يصبح جمال النبي ﷺ مرتبطًا برسالته ومكانته المعنوية.

تحليل المجاز في كتاب البرزنجي

1. المجاز في الباب الأول

الجدول 5. تحليل المجاز في الباب الأول من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
1	مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ	استعارة	صُوِّرَتِ البركات كأنها ماءٌ يفيض، في دلالة على كثرتها واستمرارها.
2	مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةٌ	استعارة تمثيلية	شُبِّهَ الحمدُ بمصادر الماء السائغة الهنيئة، في تصويرٍ لجمال الثناء ولذّته، وهو من قبيل الاستعارة التمثيلية.
3	مُمْتَطِيًا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيْلِ مَطَايَاهُ	استعارة	صُوِّرَ الشكر كأنه مطيّةٌ يُمتطى، في دلالة على كونه وسيلةً لبلوغ المقاصد.
4	عَلَى النُّوْرِ الْمَوْصُوْفِ	استعارة تصريحية	سُمِّيَ النبي ﷺ نورًا، على سبيل الاستعارة التصريحية، لكونه مصدر الهداية والرشاد.
5	اَلْمُنْتَقِلِ فِي الْغُرَرِ الْكَرِيْمَةِ وَالْجِبَاهِ	مجاز عقلي	أُسنِدَ الانتقال إلى "النور" في جباه الأجداد، وهو في الحقيقة انتقال النسب الشريف، وهذا من المجاز العقلي.
6	لِسُلُوْكِ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ	استعارة	صُوِّرَتِ الهداية كأنها سُبُلٌ يُسلك فيها، لتقريب معنى الإرشاد إلى الذهن.
7	فِيْ خِطَطِ الْخَطَاءِ وَخُطَاهُ	استعارة	صُوِّرَ الضلال كأنه طرقٌ لها خُطًى، في دلالة على التدرّج في الوقوع في الخطأ.
8	أَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ بُرُوْدًا	استعارة	شُبِّهَتْ قصة المولد بالثياب الجميلة التي تُنشر، في تصويرٍ لجمالها وبهائها.
9	نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيْفِ عِقْدًا	استعارة	صُوِّرَ النسب الشريف كأنه عقدٌ يُنظَم، في دلالة على جمال ترتيبه وشرفه.
10	تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ	استعارة تمثيلية	شُبِّهَ السمع بشيءٍ يُزيَّن بالحُلي، في إشارة إلى جمال هذا الكلام عند سماعه، وهو من الاستعارة التمثيلية.
11	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ	مجاز (تعبير استعاري)	أُريد بالحول والقوة القدرةُ والمعونة الإلهية، لا المعنى الحسي، فهو تعبير مجازي ذو طابع استعاري.

تكشف المجازات الواردة في الباب الأول عن قدرة المؤلف على تحويل المعاني الروحية إلى صور حسية متحركة. فالبركات تظهر في صورة الماء الفائض، والهداية تتحول إلى طرق يسلكها الإنسان، والنسب الشريف يصبح عقدًا منظمًا. وهذه الصور لا تؤدي وظيفة زخرفية فقط، بل تجعل المعاني الدينية أكثر قربًا وتأثيرًا في نفس القارئ.

2. المجاز في الباب الثاني

الجدول 6. تحليل المجاز في الباب الثاني من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
1	الَّذِيْ يَنْتَمِي الْاِرْتِقَاءُ لِعُلْيَاهُ	استعارة	صُوِّرَ الارتقاء كأنه شيءٌ يصعد إلى العُلا، وليس المقصود المعنى الحسي، بل هو رمزٌ لعلوّ النسب وشرفه.
2	فَحَمَى حِمَاهُ	مجاز مرسل	أُريدَ بـ"الحِمَى" حمايةُ الشرف والمكانة، لا مجرد المكان، وهذا من المجاز المرسل.
3	سُمِعَ فِيْ صُلْبِهِ النَّبِيُّ ذِكْرَ اللهِ	مجاز عقلي	أُسنِدَ السماع إلى الصُّلْب، وهو إسنادٌ غير حقيقي، والمقصود بيان شرف النسب وارتباطه بالتوحيد منذ الأصل.
4	هٰذَا سِلْكٌ نَظَّمَتْ فَرَآئِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ	استعارة تمثيلية	صُوِّرَ النسب كأنه سِلْكٌ تُنظَمُ فرائده بأنامل السنة، وهو تصويرٌ تمثيلي يدل على انتظام السلسلة وشرفها.
5	فَرَآئِدَهُ	استعارة	شُبِّهَ الأسلاف بالفرائد (اللآلئ) في السلك، في دلالة على قيمتهم العالية في سلسلة النسب.
6	وَرَفْعُهُ إِلَى الْخَلِيْلِ إِبْرَاهِيْمَ	استعارة	أريد بالرفع هنا التعظيم وعلوّ النسب بالانتساب إلى إبراهيم عليه السلام، لا الرفع الحسي.
7	تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ	استعارة	شُبِّهَ الأسلاف بالكواكب المتلألئة، في تصويرٍ لجمال النسب وعلوّ شأنه.
8	قَلَّدَتْهَا نُجُوْمَهَا	استعارة	صُوِّرَتِ النجوم كأنها تُقَلِّدُ (تُزَيِّن) النسب، وهو تعبير مجازي يدل على الزينة والرفعة.
9	سَرَى نُوْرُ النُّبُوَّةِ فِيْ أَسَارِيْرِهِمْ	استعارة	شُبِّهَ نور النبوة بشيءٍ يسري في وجوه الأسلاف، دلالةً على انتقال الشرف معنويًّا.
10	أَسَارِيْرِ غُرَرِهِمُ	استعارة	صُوِّرَت الوجوه بأنها غُرَرٌ مشرقة، في دلالة على الجمال والبهاء المعنوي والحسي.

تكشف المجازات الواردة في الباب الثاني عن اعتماد المؤلف على الصور الكونية في بناء صورة النسب النبوي، حيث تحولت مفاهيم الرفعة والشرف إلى صور محسوسة مثل السلك واللآلئ والكواكب والنور. وتعمل هذه الاستعارات على نقل النسب من مجرد علاقة تاريخية إلى بناء جمالي متكامل يمثل الطهارة والعلو والاستمرار. كما أن تصوير نور النبوة الساري في الأسلاف يمنح النص بعدًا روحيًا، إذ يربط بين النسب الشريف والمعنى الرسالي للنبي ﷺ.

3. المجاز في الباب الثالث

الجدول 7. تحليل المجاز في الباب الثالث من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
1	صَدَفَةِ آمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ	استعارة تصريحية	شُبِّهَ رحمُ السيدة آمنة بالصدفة التي تحتوي على الدرر، في دلالة على شرف الموضع الذي نشأ فيه النبي ﷺ.
2	أَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ	استعارة	صُوِّرَ النبي ﷺ نورًا، للدلالة على كونه مصدر الهداية والكرامة.

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
3	صَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوْبِ نَسِيْمِ صَبَاهُ	استعارة	شُبِّهَ الشوقُ والمحبة بنسيمٍ يهبّ، في تصويرٍ للّطف والجاذبية التي يتّصف بها النبي ﷺ.
4	كُسِيَتِ الْأَرْضُ ... حُلَلًا سُنْدُسِيَّة	استعارة تمثيلية	صُوِّرَتِ الأرض كأنها إنسانٌ يلبس حُلَلًا جميلة، في إشارة إلى خصبها وجمالها، وهو من قبيل الاستعارة التمثيلية.
5	أَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ	مجاز عقلي	أُسنِدَ تقريب الثمر إلى الشجر، وهو في الحقيقة تيسيرُ الجني، وهذا من المجاز العقلي.
6	نَطَقَتْ كُلُّ دَابَّةٍ	مجاز عقلي	أُسنِدَ النطق إلى الدواب، وهو غير حقيقي، للدلالة على عظمة الحدث وعموم أثره.
7	خَرَّتِ الْأَصْنَامُ	مجاز عقلي	صُوِّرَت الأصنام كأنها تسقط بنفسها، في إشارة إلى زوال الشرك، وهذا من المجاز العقلي.
8	تَبَاشَرَتْ وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ	مجاز عقلي	أُسنِدَ التبشير إلى الوحوش، في تصويرٍ لعموم الفرح وانتشاره في الكون.
9	وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَأْسَ حُمَيَّاهُ	استعارة تمثيلية	شُبِّهَ فرحُ العوالم بشرب كأسٍ من الشراب، في دلالة على شدّة الفرح وامتلائه، وهو من قبيل الاستعارة التمثيلية.
10	بُشِّرَتِ الْجِنُّ	مجاز عقلي	أُسنِدَ التبشير إلى الجن، للدلالة على انتشار الخبر واتساع أثره.
11	انْتَهَكَتِ الْكَهَانَةُ	استعارة	صُوِّرَت الكهانة كأنها تُنتهك وتُزال، في إشارة إلى زوال قوتها وبطلانها.
12	رَهِبَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ	استعارة	صُوِّرَت الرهبانية كأنها تخاف، في دلالة على اضطرابها أمام هذا الحدث العظيم.
13	لَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ حِبْرٍ	مجاز عقلي	أُسنِدَ اللهج بالخبر إلى العلماء، للدلالة على كثرة ذكرهم له وانتشاره بينهم.
14	فِيْ حُلَا حُسْنِهِ تَاهَ	استعارة	صُوِّرَ الحسن كأنه يُضلّ من شدّة الإعجاب به، في دلالة على عظمة جمال النبي ﷺ.

تظهر المجازات في الباب الثالث ارتباطًا وثيقًا بتصوير أحداث المولد النبوي بوصفها حدثًا ذا أثر كوني. فتصوير رحم السيدة آمنة بالصدفة، والأرض بالإنسان الذي يلبس الحلل، والحيوانات والكائنات بالمبشرين، كلها صور مجازية توسع دائرة الحدث من المستوى التاريخي إلى المستوى الكوني. ويؤدي هذا الأسلوب إلى تعزيز الشعور بعظمة المولد وإبراز مكانة النبي ﷺ في الوجدان الديني.

4. المجاز في الباب الرابع

الجدول 8. تحليل المجاز في الباب الرابع من كتاب البرزنجي

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
1	نُوْرًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاهُ	استعارة تصريحية	صُوِّرَ النبي ﷺ نورًا متلألئًا، حيث أُطلق لفظ "النور" عليه، دلالةً على كونه مصدر الهداية.
2	آنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهُ	استعارة	صُوِّرَ الزمان كأن له غطاءً ينكشف عنه، في دلالة على انقضاء زمن الظلمة وظهور النور.
3	أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ	استعارة	صُوِّرَت الليلة كأنها تُسفر وتكشف عن وجهٍ مشرق، في إشارة إلى عظمة ليلة المولد ونورها.
4	لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ ... سُرُوْرٌ وَازْدِهَاءُ	مجاز مرسل	أُطلق "المولد" وأُريد به سببُ السرور والبهجة، بعلاقة السببية، وهو من المجاز المرسل.

رقم	النص المقتبس	نوع المجاز	تحليل المجاز
5	مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ الْكُفْرِ وَبَالٌ	مجاز عقلي	أُسنِدَ أثرُ إهلاك الكفر إلى المولد، مع أن ذلك يتحقق بواسطة الرسالة، فهو من المجاز العقلي.
6	وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ	استعارة	صُوِّرَت البشارات كأنها تأتي تباعًا كالكائنات الحيّة، في دلالة على تتابع الأخبار السارة.
7	وَحَقَّ الْهَنَاءُ	مجاز	صُوِّرَ الهناء كأنه أمرٌ يتحقق أو يُثبت، لا مجرد إحساس، وهو تعبير مجازي.
8	غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ	استعارة	صُوِّرَت الغاية كأنها هدفٌ يُرمى إليه، في دلالة على وضوح المقصد والتركيز عليه.

يبرز المجاز في الباب الرابع وظيفة النور بوصفه محورًا دلاليًا رئيسًا في بناء صورة النبي ﷺ. فاستعمال لفظ النور لا يشير إلى الإضاءة الحسية فقط، بل يحمل دلالة الهداية والكشف والخروج من الظلمات. ومن خلال هذه الاستعارات، يتحول مولد النبي ﷺ إلى رمز لبداية مرحلة جديدة من النور الروحي، مما يمنح النص قوة جمالية وعقدية في آن واحد.

مناقشة DISCUSSION

ظهرت نتائج المقابلات والملاحظة الميدانية أن كتاب البرزنجي يستخدم في معهد تنبيه الغافلين الإسلامي ببنجرنغارا بوصفه أحد المراجع التطبيقية في تعليم البلاغة، إلى جانب الكتب النظرية المقررة مثل حسن الصياغة وجوهر المكنون.(Al-Akhdari, n.d.; Al-Fadani, n.d.) ولا يقتصر دور الكتاب على كونه نصا يقرأ في المناسبات الدينية، بل يستفاد منه أيضا في توضيح المفاهيم البلاغية وربطها بالنصوص الأدبية المتداولة بين الطلاب.

ومن خلال مقابلة المشرف العام للمعهد، تبين أن تعليم البلاغة يعد جزءا مهما من منظومة العلوم العربية التي تساعد الطلاب على فهم النصوص الشرعية والأدبية فهما أعمق. ويرى المشرف أن كتاب البرزنجي يتميز باحتوائه على أساليب لغوية رفيعة وصور بيانية متنوعة، مما يجعله مناسبا للاستفادة منه في تدريس البلاغة.(al-Barzanjī, 1950; al-Harfī, 2021) كما أكد أن توظيف الكتاب في العملية التعليمية ينسجم مع رؤية المعهد التي تسعى إلى المحافظة على التراث الإسلامي مع تطوير أساليب التعليم بما يخدم حاجات الطلاب.

وأظهرت مقابلة مدرس البلاغة أن استخدام كتاب البرزنجي يتم بصورة انتقائية وفق أهداف الدرس والموضوع البلاغي المراد تدريسه. فعند تدريس موضوعات علم البيان، مثل التشبيه والاستعارة والمجاز، يقوم المدرس باختيار نصوص مناسبة من الكتاب وتحليلها مع الطلاب بعد شرح المفاهيم النظرية المستمدة من الكتب البلاغية المعتمدة. ويبدأ الدرس عادة بقراءة النص وفهم معناه العام، ثم الانتقال إلى تحديد الظواهر البلاغية وتحليل عناصرها ووظيفتها الدلالية والجمالية.(al-ʿĪd, 2020; al-Ghāmdī, 2022)

كما كشفت نتائج الملاحظة أن الطلاب يشاركون بصورة أكثر فاعلية عند استخدام نصوص البرزنجي مقارنة بالاكتفاء بالأمثلة النظرية المجردة. ويعود ذلك إلى الألفة المسبقة التي تربطهم بالكتاب من خلال مشاركتهم في مجالس المولد وقراءات البرزنجي داخل المعهد. وقد ساعدت هذه الألفة على تقليل شعور الطلاب بصعوبة مادة البلاغة، وجعلتهم أكثر استعدادا للمناقشة والمشاركة في تحليل النصوص (Mufidah et al., 2022; Richards & Rodgers, 2014).

وتدعم هذه النتيجة شهادة أحد الطلاب المشاركين في الدراسة، حيث أوضح أن تعلم البلاغة من خلال نصوص البرزنجي جعله أكثر قدرة على فهم مفاهيم التشبيه والمجاز والاستعارة،(Fauzi et al., 2023) لأن الأمثلة جاءت من نصوص مألوفة لديه. كما أشار إلى أن هذه الطريقة أسهمت في زيادة ثقته بنفسه عند

تحليل النصوص العربية، وشجعته على قراءة النصوص الأدبية العربية بصورة أوسع.

ومن ناحية الأثر التعليمي، أظهرت نتائج المقابلات أن توظيف كتاب البرزنجي لا يحقق الأهداف المعرفية فحسب، بل يمتد أثره إلى الجوانب الوجدانية والتربوية. فالطلاب لا يتعلمون القواعد البلاغية فقط، وإنما يزداد لديهم حب اللغة العربية، وتقدير جمال التعبير الأدبي، وتعظيم شخصية النبي محمد ﷺ من خلال النصوص التي تتناول سيرته ومدائحه. وبذلك يجمع الكتاب بين الوظيفة التعليمية والوظيفة التربوية في آن واحد.(Sanjaya et al., 2024; Wardani, 2021)

أما أبرز التحديات التي ظهرت أثناء تطبيق هذا الأسلوب التعليمي فتتمثل في تفاوت قدرات الطلاب في النحو والصرف، وصعوبة بعض التراكيب البلاغية الواردة في النص،(al-Rajabī, 2023; Ṭu'aymah, 2004) إضافة إلى محدودية الوقت المخصص للمادة. ولمواجهة هذه التحديات يعتمد المدرس على تبسيط المفردات الصعبة، وشرح التراكيب تدريجيا، واختيار النماذج البلاغية الأكثر وضوحا في المراحل الأولى من التعلم.

وتفسر نتائج التحليل النصي هذه الفاعلية التعليمية؛ إذ يكشف كتاب البرزنجي عن ثراء بلاغي واضح من خلال تعدد أساليب التشبيه والمجاز والاستعارة الواردة فيه. ولا يدل ذلك على أن الكتاب مجرد نص ديني يتناول السيرة النبوية، بل يكشف عن كونه نصا أدبيا غنيا بالصور البيانية التي يمكن توظيفها بوصفها مادة تطبيقية في تعليم البلاغة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره الهاشمي في جوهر البلاغة من أن التشبيه والاستعارة من أهم الوسائل البيانية في توضيح المعاني وتقريبها إلى الأذهان،(al-Hāshimī, 1994) كما أن كثرة ورود هذه الأساليب في النصوص الأدبية تجعلها مادة مناسبة للتدريب البلاغي.

كما أظهرت نتائج المقابلات أن استخدام كتاب البرزنجي في تعليم البلاغة يساعد الطلاب على فهم المفاهيم النظرية بصورة أكثر وضوحا، نظرا لألفتهم السابقة بالنص من خلال أنشطة المولد وقراءة البرزنجي في المعهد. وقد أسهم ذلك في زيادة المشاركة الصفية وتقليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند دراسة موضوعات علم البيان.

وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف النصوص التراثية المألوفة لدى المتعلمين يمكن أن يسهم في ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، مما يجعل عملية تعلم البلاغة أكثر سياقية وفاعلية. كما أن الجمع بين الكتب النظرية مثل حسن الصياغة وجوهر المكنون وبين النصوص التطبيقية مثل البرزنجي يحقق توازنا بين فهم القواعد البلاغية وممارستها في النصوص الواقعية.

كما يمكن تفسير فاعلية استخدام كتاب البرزنجي في تعليم البلاغة من خلال منظور نظرية التلقي الأدبي، التي تؤكد أن فهم النص لا يتشكل من خصائص النص وحدها، بل يتأثر أيضا بخبرة القارئ السابقة وسياقه الثقافي. فالطلاب في معهد تنبيه الغافلين لا يتعاملون مع كتاب البرزنجي بوصفه نصا منفصلا عن خبرتهم الثقافية، بل بوصفه جزءا من ممارساتهم الدينية والتعليمية اليومية من خلال مجالس المولد وقراءة البرزنجي.

ومن منظور التعلم السياقي(Contextual Teaching and Learning) ، تكشف هذه النتائج أن تعليم البلاغة يكون أكثر فاعلية عندما ترتبط المفاهيم النظرية بسياقات لغوية حقيقية يعيشها المتعلم. فالمفاهيم البلاغية مثل التشبيه والاستعارة والمجاز غالبا ما تبدو للطلاب موضوعات مجردة وصعبة عند تقديمها في صورة تعريفات وقواعد فقط، إلا أنها تصبح أكثر وضوحا عندما تُدرَس من خلال نص مألوف يحمل قيمة دينية وعاطفية لديهم. وهنا يؤدي كتاب البرزنجي وظيفة الوسيط التعليمي الذي يربط بين المعرفة النظرية والتجربة القرائية الواقعية.

وتتفق هذه النتيجة مع مبادئ تعليم اللغة التي تشير إلى أن استخدام النصوص القريبة من خبرة المتعلم يساعد على رفع الدافعية وتقليل الحاجز النفسي أثناء التعلم. فالألفة السابقة مع النص تسهم في خفض ما يسمى بفرضية الحاجز الانفعالي (Affective Filter Hypothesis) في اكتساب اللغة الثانية، حيث يشعر الطلاب بثقة أكبر عند مواجهة النصوص العربية وتحليلها، بدلا من الشعور بالخوف أو الصعوبة التي قد ترافق دراسة البلاغة بوصفها علما يعتمد على التجريد والتحليل. ومن ثم فإن القيمة التعليمية لكتاب البرزنجي لا تكمن فقط في احتوائه على نماذج بلاغية متنوعة، وإنما أيضا في قدرته على خلق بيئة تعلم أكثر قربا من عالم المتعلم.

وعليه، فإن توظيف كتاب البرزنجي في تعليم البلاغة يمثل نموذجا للجمع بين البعد التراثي والبعد التربوي؛ فهو يحافظ على مكانة النصوص الإسلامية التراثية، وفي الوقت نفسه يقدم مدخلا تعليميا حديثا يقوم على المشاركة والتفاعل والسياقية. وتكشف هذه الدراسة أن النصوص الأدبية الدينية التي تمتلك حضورا ثقافيا في حياة المتعلمين يمكن أن تتحول من مجرد مواد للقراءة إلى مصادر تعليمية فعالة لتنمية الكفاءة اللغوية والذوق البلاغي لدى الطلاب.

وبناء على ذلك يمكن القول إن كتاب البرزنجي يمتلك قيمة تعليمية وبلاغية في آن واحد، إذ يوفر نماذج متنوعة للتشبيه والمجاز، ويساعد على تنمية فهم الطلاب لعلم البيان، فضلا عن تعزيز ارتباطهم بالتراث الأدبي الإسلامي (Rofiazka et al., 2025; Tolchah & Mu'ammar, 2023).

خاتمة | CONCLUSSION

خلصت هذه الدراسة إلى أن كتاب البرزنجي لا يمثل نصا أدبيا دينيا فحسب، بل يعد مصدرا تعليميا يمكن توظيفه في تعليم البلاغة داخل البيئة التعليمية للمعاهد الإسلامية. فقد أظهر تحليل النص وجود ثراء بلاغي يتمثل في تنوع الأساليب البيانية التي استخدمها المؤلف في بناء صور المدح النبوي وإبراز المعاني المرتبطة بسيرة النبي محمد ﷺ، مما يجعل الكتاب مادة تطبيقية مناسبة لفهم مفاهيم علم البيان من خلال نص أدبي أصيل.

كما كشفت نتائج المقابلات والملاحظة الميدانية أن توظيف كتاب البرزنجي في تعليم البلاغة يسهم في تقريب المفاهيم النظرية إلى أذهان الطلاب، خاصة بسبب العلاقة الثقافية السابقة التي تربطهم بالنص من خلال قراءاته في البيئة المعهدية. وقد أدى ذلك إلى زيادة التفاعل التعليمي، وتعزيز قدرة الطلاب على تطبيق القواعد البلاغية في تحليل النصوص العربية، إلى جانب تنمية تقديرهم لجمال اللغة العربية وتراثها الأدبي الإسلامي.

وبناء على هذه النتائج، تؤكد الدراسة أن دمج النصوص التراثية المألوفة لدى المتعلمين في تعليم البلاغة يمثل مدخلا تربويا فعالا يجمع بين حفظ التراث وتطوير الممارسة التعليمية. ولذلك يمكن الإفادة من كتاب البرزنجي بوصفه نموذجا لتطوير مواد تعليم البلاغة في المعاهد الإسلامية، من خلال الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق النصي الواقعي.

مراجع | BIBLIOGRAPHY

al-'Īd, Ṣāliḥ bin Nāṣir. (2020). Taḥlīl al-Naṣṣ al-Adabī fī Ḍaw' al-Naẓariyyah al-Siyāqiyyah: Dirāsah Taṭbīqiyyah. *Majallat Al-'Ulūm Al-'Arabiyyah Wa Al-Lughawiyyah, 22*(1), 45–78. https://journals.imamu.edu.sa/jal/

Al-Akhdari, A. al-R. ibn M. (2014). Al-Jawhar al-Maknun fi Shadaf al-Thalathat al-Funun: al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'. In *الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون: المعاني والبيان والبديع*.

al-Barzanjī, Z. al-'Ābidīn J. (1950). *Qiṣṣat al-Mawlid al-Nabawī al-Sharīf (al-'Aqd al-Naḍīd al-*

Jawhar fī Mawlid al-Nabī al-Azhar). Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabiyyah.

Al-Bāsh, W. (2024). Tawẓīf al-Asālīb al-Balāghiyyah fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā. *Majallat Al-'Ulūm Al-Insāniyyah Wa Al-Ṭabī'Iyyah*, *5*(12), 57–66. https://doi.org/10.53796/hnsj512/5

Al-Fadani, M. Y. ibn M. I. (1998). *Husn al-Siyaghah fi Ilm al-Balaghah*.

al-Ghāmdī, 'Abd Allāh bin Mastūr. (2022). Istrātījiyyāt Tadrīs al-Balāghah al-'Arabiyyah fī Ḍaw' al-Muqārabah al-Naṣṣiyyah. *Majallat Al-Qirā'ah Wa Al-Ma'Rifah*, *242*(2), 115–142. https://doi.org/10.21608/mrk.2022.238491

al-Harfī, M. bin 'Alī. (2021). al-Ṣuwar al-Bayāniyyah fī al-Madā'iḥ al-Nabawiyyah al-Turāthiyyah: al-Mawlid al-Barzanjī Unmūdhajan. *Majallat Al-Dirāsāt Al-Lughawiyyah Wa Al-Adabiyyah*, *12*(3), 89–112. http://journals.iium.edu.sa/arabiclang/index.php/jals/

al-Hāshimī, A. (1994). *Jawāhir al-Balāghah fī al-Ma'ānī wa al-Bayān wa al-Badī'*. al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

al-Rajabī, M. (2023). Mushkilāt Ta'allum al-Balāghah al-'Arabiyyah Ladā Ṭullāb al-Ma'āhid al-Islāmiyyah wa al-Taghallub 'Alayhā. *Majallat Lisān Al-Ḍād*, *7*(1), 14–35. https://ejournal.iaida.ac.id/index.php/lisandhad

Al-Yamin, D. L. (2023). Bahasa Arab sebagai Identitas Budaya Islam dan Pemersatu Keberagaman Suku. *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, *2*(1), 73–86.

Ardyan, E., Boari, Y., Akhmad, Yuliyani, L., Hildawati, Suarni, A., Anurogo, D., Ifadah, E., & Judijanto, L. (2023). *Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif* (1st ed.). PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Ayu Sekarsari, Addin Abdillah, Anisa Eka Putri Aulia, A. M. (2024). The Role of Calligraphy in Islamic Education. *Education. International Journal of Islamic Studies*, *2*(3), 176–182.

Bustomi, A., Nahar, M. H., Fatonah, I., Fauzan, A. F., Riyanti, R., & Istiqomah, L. (2024). Pembentukan dan Pendampingan Jama'ah Pembaca Al-Barzanji di Kota Metro. *DEDIKASI: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, *6*(1). https://doi.org/10.32332/dedikasi.v6i1.8014

Fattah, A., & Ayundasari, L. (2021). Mabbarazanji : Tradisi Membaca Kitab Barzanji dalam Upaya Meneladani Kehidupan Nabi Muhammad Saw. *Wahana Islamika: Jurnal Studi Keislaman*, *7*(1), 49–60.

Fauzi, M., Thohir, M., & Rahman, F. (2023). Contextual learning in pesantren: Utilizing classical litany (Kitab Turats) for syntax and rhetoric acquisition. *Journal of Arabic Language Pedagogy*, *7*(2), 188–205. https://doi.org/10.15408/a.v7i2.29831

Halim, M. F., Marhamah, S., & Dardiri, A. (2025). Perbandingan antara Kinayah, Majaz, dan Tasybih dalam Ilmu Balaghah. *Jurnal Teologi Islam*, *1*(2), 165–169.

Hawary, M. S. R., Banjarnaor, R., Ridwan, M., Syah, M. A. F. R., & Agustiar, A. (2025). Exploring the Unique Stylistics and Divine Rhetoric of the Qur'an: Unveiling the Linguistic Miracle of Revelation. *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, *8*(1), 408–427. https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.405

Hidayat, A., & Syihabuddin, S. (2023). Qur'anic Interpretation: Transformasi Teori Balaghah dalam Tradisi Penafsiran Al-Qur'an. *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis*, *24*(1), 45–68. https://doi.org/10.14421/quhas.v24i1.3120

Ilham, M., & Ivahni, I. (2024). Study of Normative and Anthropological Approaches To the Barzanji Tradition in Child Birth Ceremonies. *SANGKéP: Jurnal Kajian Sosial Keagamaan*, *7*(1), 83–96. https://doi.org/10.20414/sangkep.v7i1.9609

Jidan, F. (2022). Perkembangan Ilmu Balaghah. *Jurnal Imtiyaz*, *6*(8.5.2017), 2003–2005.

Khafifi, S. A., & Siti, Y. A. (2024). Analisis Semiotika Roland Barthes pada Teks Al-Barzanji. *Merdeka Indonesia Journal International (MIJI)*, *4*(1), 177–184.

Mahmud. (2025). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (1st ed.). Yayasan Darul Falah.

Mufidah, N., Chusna, A., & Sholihah, M. (2022). Text familiarity and its impact on reading comprehension and rhetorical awareness among Islamic boarding school students. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *9*(1), 74–89. https://doi.org/10.15408/a.v9i1.24205

Nurhayati, Apriyanto, Ahsan, J., & Hidayah, N. (2024). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Teori dan Praktik)*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and methods in language teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9781009024549

Rofiazka, F. H., Amalia, R., & Nuha, U. (2025). Digital infographic e-module design for Balaghah learning: Bridging the gap for digital-native students. *Proceedings of the 3rd International Conference on Culture and Language (ICCL)*, *3*(1), 211–224. https://proceedings.uinsaid.ac.id/iccl/article/view/2025

Sanjaya, A., Hidayat, R., & Masrur, M. (2024). Cultivating affective domains and religious character through Arabic literary texts in Indonesian pesantrens. *Journal of Islamic Education Review*, *10*(1), 55–72. https://doi.org/10.24256/panyuring.v10i1.3941

Shabriyah, N. S., & Nuruddien, M. (2022). *Kontribusi Ilmu Balaghah terhadap Makna dan Sastra yang Terkandung dalam Ayat-Ayat Al- Qur ' an*. *10*(01), 77–78.

Sudi, M., Hermawati, I., Apriyanto, & Istiqomah, T. (2024). *Metode Penelitian Kualitatif: Pendekatan, Teknik, dan Aplikasi* (A. Novendra (ed.)). CV. Pustaka Inspirasi Minang.

Taufiqurrahman, M., Siagian, N., Labuhanbatu, U. A., Prapat, R., & Utara, S. (2024). Peran pondok pesantren dalam melestarikan al-barzanji di pondok pesantren irsyadul islamiyah tanjung medan. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, *11*, 621–636.

Tolchah, M., & Mu'ammar, M. A. (2023). Islamic boarding school system in Indonesia: Dynamic adaptation and core values preservation. *Journal of Social Studies Education Research*, *14*(2), 290–313. https://jsser.org/index.php/jsser/article/view/4982

Ṭu'aymah, R. A. (2004). *Mahārāt al-Tadrīs fī Marāḥil al-Ta'līm al-'Āmm*. Dār al-Fikr al-'Arabī.

Wardani, N. K. (2021). Nilai-nilai edukatif-spiritual dalam pembacaan Kitab Al-Barzanji: Studi etnografi pendidikan di masyarakat santri. *Jurnal Pendidikan Character*, *12*(2), 143–156. https://doi.org/10.21831/jpk.v12i2.38451

Waruwu, M. (2024). Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan dan Peran di Bidang Pendidikan. *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan*, *5*(2), 198–211. https://doi.org/10.59698/afeksi.v5i2.236

Widayanti, R., & Dewi, Y. (2024). *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab* (I. A. Putri (ed.); 1st ed.). PT. Literasi Nusantara Abadi Grup.